المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

# مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم

م.د. أحمد عبد الحسين نعمه*
جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية
ahmed.nehma@uokerbala.edu.iq

**الملخص-** يهدف البحث معرفة" مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم"، و استعمال الباحث المنهج الوصفي ، وقد اشتمل مجتمع البحث على (350) تدريسي تدريسية في جميع اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية واختيرت العينة عشوائيا مكونة من (60) تدريسي تدريسية من مختلف الاقسام بنسبة (17%) ، وتم بناء مقياس ليكرت الخماسي المكون من (26) فقرة موزع على ثلاث مجالات وبعدها تم استخراج الصدق والثبات وعلاقة درجة فقرة بالدرجة الكلية واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لاكمال اجراءات البحث ، وتم التوصل الى نتائج ومنها تحقيق الهدف الاول الذي هو ان تدريسيو كلية التربية للعلوم الانسانية يمتلكون الكفاءة في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت القيمة (7،95) المحسوبة وهي اعلى من (1،66) الجدولية البالغة ، اما نتائج الهدف الثاني هو عدم وجود فرق بين تدريسيو وتدريسيات الكلية التربية للعلوم الانسانية في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت القيمة (1،02) المحسوبة وهي اقل من (2،00) الجدولية ، اما الهدف الثالث فقد توصلت النتائج الى تفوق حملة شهادة الدكتوراه على حملة شهادة الماجستير في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت القيمة (3،43) المحسوبة وهي اعلى من (2،00) الجدولية ، وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية :** ادوات الذكاء الاصطناعي.

# The level of use of artificial intelligence tools in teaching by faculty members at the College of Education for Humanities, from their perspective

Ahmed Abdel Hussein Nehme
College of Education for Human Sciences/University of Karbala

**Abstract –**

The research aims to know (the extent of the use of artificial intelligence tools in teaching from the point of view of teachers of the College of Education for Human Sciences), and the descriptive approach was used, and the research community included (350) teaching staff in all departments of College Al human Sciences, The sample was chosen randomly, consisting of (60) teaching staff from various departments, at a rate of (17%). A five-point Likert scale was constructed, consisting of (26) items distributed over three areas. After that, the validity, reliability, and relationship between an item score and the total score, and an item score and the total score, were extracted. Appropriate statistical methods were used to complete the research procedures. Results were reached to achieve the first goal, which included that the teachers of the College of Education for Human Sciences possess competence in using artificial intelligence tools, as the calculated T- (7.95) value reached, which is higher than

* جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية

the of (1.66) tabulated value. As for the results of the second goal, there is no difference between the male and female teachers of the College of Education for Human Sciences in using artificial intelligence tools, as the calculated T.test (1.02) -value reached, which is lower of (2.00) than the tabulated amount. As for the third goal, the results showed that holders of a doctorate degree outperformed holders of a master's degree in using artificial intelligence tools, as the calculated T.test- (3.43) value reached, which is higher than of (2.00) the tabulated value. In light of the results, the researcher recommended a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** artificial intelligence tools

**الفصل الاول : التعريف بالبحث**

**اولا- مشكلة البحث**

ان استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليمي لايزال محدود في الوقت الحاضر فهو يقتصر على نطاق ضيق ، لم يصل الى مستوى المطلوب في تحقيق الاهداف بصورة اكثر فاعلية ، لذا فان الامكانيات الكبيرة التي تحققها هذه التقنيات في احداث تغير نوعي على مستوى التعليم من حيث مجالات تطوير وتحسين طرائق التدريس بالإضافة الى اساليب التقويم المتنوعة، لذا عندما نستخدم هذا التقنيات في الواقع نرى فجوة بين الامكانيات وبين واقع تطبيقها في المؤسسات التعليمية بشكل عام وفي كليات التربية للعلوم الانسانية بشكل خاص كونها تواجهه تحديات على مختلف المستويات تتعلق بمدى وجود التقنيات وجاهزيتها لأعضاء الهيئة التدريسية كون هذه الاجهزة تحتاج الى التدريب العملي يتم من خلالها الربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والخبرة التعليمية بصورة مترابطة ومنهجية وهذا يفتقره العديد من التدريسيوا في اغلب مؤسسات التعليمية ومن خلال ملاحظة الباحث والمقابلات التي اجراها ان هنالك تباين في مستوى استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بين تدريسيو كلية التربية للعلوم الانسانية وبين بعض تدريسيوا الذين ليس لدية معرفة مسبقة بخصوص مدى فاعلية هذه الادوات في تحسين الاداء التدريسي كون ليس هنالك دراسة محلية تكشف عن جدوى هذه الادوات واثرها في تحقيق الاهداف التعليمية ، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في وجود حاجة علمية ملحة للكشف عن مدى فاعلية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر تدريسيوا كلية التربية للعلوم الإنسانية، وتحليل العوامل المرتبطة بها، بما يسهم في تقديم إطار تفسيري يمكن أن يدعم صانعي القرار التربوي في تطوير سياسات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي على أسس علمية ومنهجية رصينة.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

**" مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم"؟**

**اهمية البحث**

ان العالم المعاصر يشهد ثورة متسارعة في مجال التكنولوجيا بشكل غير مسبوق وفي مختلف نواحي الحياة العلمية والمهنية والاقتصادية ، اذ يعد الذكاء الاصطناعي من اهم مخرجات الثورة التقنية التي تحاكي هذا التقدم العلمي لما ينطوي عليه من إمكانات قادرة على ان تحدث تحولات في شتى مجالات ابرزها قطاع التعليم الذي يعتبر من الركائز المهمة في المجتمعات المتقدمة ، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث عن الأدوار التي يتطلع الذكاء الاصطناعي في تحسين فاعلية التدريس و تطوير العملية التعليمية ، والارتقاء بمستوى مخرجات التعلم، كما يرتبط التعليم بشكل وثيق مع التطورات المتسارعة في مجال التقني وبالخصوص الذكاء الاصطناعي الذي يفرض التقدم في ادوات الذكاء الاصطناعي على المؤسسات التعليمية مواجهة جملة من التحديات التي قد تسهم في اعادة تنظيم البنية الاساسية للتعليم وكذلك آليات عملها، وأساليب إدارتها، ولا يمكن ان نغفل عن الاثر الذي تضعه هذا التقنيات في البيئة

التعليمية، اذ اصبح استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع من قبل جميع العاملين في المؤسسات سواء كان تدريسيين والطلبة على حد سواء (عبد الوهاب، 2023: 703).

كما تعَدّ توظيف ادوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات وبالخصوص في مجال التعليم من اهم التحولات الرقمية والتقنية في ظل هذه الثورة الحديثة التي شهدها القطاع التربوي وما يصاحبها من اندماج عميق للتقنيات الحديثة والحياة الإنسانية ، كما يعد التطور في ادوات الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في تقنيات الحاسب الرقمي والتعلم الآلي مما ينعكس على الممارسات التعليمية، وانتقال التعليم من الأنماط التقليدية القائمة على التلقين ونقل المعرفة المباشرة إلى أنماط أكثر تفاعلية ومرونة وارتكازاً على الطلبة.( Zawacki Richter et al,2019p20)

وتعتمد ادوات الذكاء الاصطناعي في التعليم على منظومة متكاملة من الآليات المتعددة التقنيات والتي تشمل وأنظمة التعلم التكيفي والخوارزميات الذكية، ومعالجة اللغات الطبيعية، وتحليل البيانات الضخمة فضلاً عن توظيف ادوات التواصل الرقمية والاتصال عن بعد والتي تتيح بيئات تعليمية افتراضية غنية بالأنشطة ومتنوعة، وعن طريق هذه الآليات، أصبح بالإمكان تصميم برامج ذات خبرات تعليمية مخصصة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتدعم عمليات التقويم وتوفر تغذية راجعة فورية، كما أن توظيف ادوات الاتصال الحديثة، سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة، مما يعزز من جودة نواتج التعلمية وكفاءتها وهذا يتيح فرصه أوسع للتفاعل المعرفي بين أطراف العملية التعليمية، مما يسهم في بناء مجتمعات التعلم الرقمي لا تتوقف على الحدود المكان والزمان ، لذا فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليست مجرد أدوات تقنية بل تشكل إطاراً متكاملاً مساند لإعادة صياغة الأدوار التعليمية، والارتقاء بفاعلية العملية التعليمية وتطوير استراتيجيات التدريس في ضوء متطلبات العصر التقني والرقمي.(الاترابي،2019: 6)

وفي ضوء ما تقدم تكمن اهمية البحث بالاتي :

١. تعزيز ادراك تدريسيوا للذكاء الاصطناعي وكيفية توظيفه في المحاضرات الدراسية مما يسهم في تطوير مهاراتهم وكفاءتهم المهنية

٢. تقديم تسهيلات لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم ضوء الاتجاهات الحديثة التي تسعى الى توظيف التكنولوجيا.

٣. العمل على استكشاف المهارات الجديدة والامكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في التدريس.

**- اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم.

٢. الفروق في مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) .

**٣.** الفروق في مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم بحسب متغير شهادة (دكتوراه – الماجستير).

**- حدود البحث**

١. الحد البشري : تدريسوا كليات العلوم الانسانية

٢. الحد الزماني : الفصل الاول من العام الدراسي (2025-2026).

**٣.** الحد المكاني : جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

**- مصطلحات البحث**

يتضمن البحث الحالي عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلي :

- **الذكاء الاصطناعي:**

عرفه ابو زقية (2018): بأنها منظومة من الأساليب والطرائق المستحدثة في برمجة الأنظمة الحاسوبية، تهدف إلى تطوير نظم قادرة على محاكاة بعض مكونات الذكاء الإنساني، بما يمكّنها من إجراء عمليات استدلالية اعتمادًا على حقائق وقواعد يتم تمثيلها ومعالجتها داخل ذاكرة الحاسوب.(ابو زقية ،2018: 111)

يعرَّف إجرائياً بأنه: توظيف أجهزة أو برامج أو أنظمة ذكية قادرة على محاكاة بعض وظائف الذكاء البشري في أداء مهام محددة وتحسين عملية التعليم، وذلك بغرض الاستفادة منها في معالجة المشكلات والتغلب على الصعوبات بهدف تطوير العملية التعليمة.

## الفصل الثاني

## الجوانب النظرية ودراسات السابقة

### أولا: الجوانب النظرية

- **الذكاء الاصطناعي:**

مفهوم الذكاء الاصطناعي (AI)

ان مصطلح الذكاء الاصطناعي يرتبط بالعديد من المجالات ومنها علوم الحاسبات والعلوم المعرفية والمفاهيم التقنية ، حيث ان هذا المصطلح يعد مجالًا علميًا مستقلًا يرتبط بدراسة المعرفية وإمكانية محاكاة الآلة للقدرات العقلية، وما يتضمن من اداء مهام بواسطة الاداة في التعرف على الانماط التعليمية لدى الطلبة، وكذلك قدرة على إثبات بعض النظريات الرياضية، ومن هذا المنطلق فان الذكاء الاصطناعي يمثل نقطة انطلاق مهمة في مسار العملية التعليمية عن طريق معالجة أنماط متعددة من المشكلات بصورة عامة، اعتمادًا على أسس منطقية واستدلالية في دعم عملية التعليم . Fahimirad & (Kotamjani,2018:p107-108)، ومع تطور واتساع نطاق توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي ليتضمن مختلف التقنيات والتطبيقات التي تستخدم عل نطاق واسع في مختلف مجالات الحياة كالشبكات الانترنت والهواتف ، ومحركات البحث وكذلك الانظمة التي تعتمد على تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا واتخاذ مايلزم من القرارات آليًا، لذا عرف الذكاء الاصطناعي منهج يستخدم الحواسيب في تمثيل الأنشطة البشرية وماتتطلبه من قدرة على اتخاذ قرارات ذكية ومهارات متخصصة وخبرات سابقة ، أي هو برمجة الحاسوب بطريقة ذكية تجعله قادرًا على التعلم بصورة متسلسة والمنطقي.(IKKA,2018:p17).

### ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي

وهي على ثلاثة أنواع أساسية، تتفاوت من البسيط إلى الأكثر تقدماً، على النحو التالي:

**١. الذكاء الاصطناعي الضيق**

يعد من أبسط انواع الذكاء الاصطناعي، الذي يتم من خلاله برمجته المهام بصورة محددة ضمن بيئة معينة ( كالبيئة التعليمية) ولا يقتصر في عمله على تنفيذ وظائف ومهام معينة كردود فعل الطلبة اتجاه المواقف التعليمية المختلفة داخل العملية التعليمية ، اذ لا يمكنه العمل خارج اطار البيئة التعليمية التي صمم لها.

**٢. الذكاء الاصطناعي العام**

يعد النوع الثاني من الأنظمة الذكية والتي تحاكي القدرات العقلية البشرية بصورة اكثر شمولية، اذ يعمل على جمع المعلومات وترتيبها وتحليلها، وبناء على التجارب السابقة ومعرفة تراكمية في مجالات التعليم المتنوعة. وتمتاز الأنظمة التعليمية بقدرتها على معالجة البيانات المعقدة واتخاذ قرارات تعليمية

المناسبة التي تتصل بعملية التعليم الأنماط المستخلصة من السياقات التعليمية ، كما يسهم هذا النوع في دعم التدريسيين عن طريق تزويدهم بتحليلات مفصلة ومقترحات إجرائية تساعد في تحسين مستوى مرونتهم المهنية، وتمكنهم من التكيف مع المواقف الصفية بكفاءة عالية.(رزوقي ،2020: 6)

**٣. الذكاء الاصطناعي الخارق**

يعد هذا النوع أكثر أنماط الذكاء الاصطناعي تقدما فهو يعتمد على التجريب والتطوير، بقصد بلوغ مرحلة عليا من المحاكاة المباشرة والدقيقة للإنسان في ضوء أنماط تفكيره ، ويتضمن هذا النع اتجاهين رئيسين: هما التركيز على فهم الأفكار والانفعالات والميول الإنسانية والذي يؤثر في سلوك الفرد ويغير من قراراته في مواجهة الموقف الحياتية، اما الثاني فهو يعرف بنظرية العقل، والذي يفرض على النظام أن يمتلك القدرة على تمثيل حالته الداخلية وفهما والتنبؤ بمشاعر الآخرين عن طريق التفاعل معهم بدرجة عالية من الدقة للوصول الى الاستجابة الملائمة. (ال مسلم ، 2023: 9)

- **مميزات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

١. تمثيل المعرفة من الخصائص الجوهرية في برامج الذكاء الاصطناعي، إذ تعتمد هذه البرامج على أساليب منظَّمة لتمثيل المعلومات من خلال بنى خاصة تُستخدم في وصف المعرفة وتنظيمها، وكذلك اتاحة للإجابة عن اسئلة الطلبة واستفساراتهم

٢. توظيف الأسلوب التجريبي القائم على التفاؤل أحد أبرز السمات المميزة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ تمكّن هذه التطبيقات من معالجة المشكلات التي لا تتوافر لها خوارزميات أو طرائق حل معروفة مسبقًا، من خلال ابتكار آليات حل تتلاءم مع طبيعة كل مشكلة.

٣. القدرة على التعامل مع المعلومات غير المكتملة من السمات الجوهرية في برامج الذكاء الاصطناعي؛ إذ تمتلك هذه الأنظمة قابلية توليد حلول وتوقعات حتى في ظل نقص البيانات أو عدم توافرها بصورة كاملة، ولا سيما في المواقف التي تستدعي استجابة سريعة.

٤. قابلية الاستدلال هي القدرة على استخلاص النتائج واستنباط الحلول واستنتاج الإجابات في ضوء المعلومات المتاحة، اعتمادًا على المعطيات القائمة والخبرات السابقة، ولا سيما عند التعامل مع المشكلات التي تتسم بالتعقيد أو الغموض.

(سوالمه ، 2022: 15-16)

- **اهداف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في التعليم**

١. الدرجات : عملت بعض الشركات على توفير برامج للتدريب وكذلك اختبارات وتصحيحها وتزويد الطلبة بنتائج تلك الاختبارات.

٢. التخصصية: وتتضمن الشركات توفير برامج وانظمة متخصص وفقا لأداء ومهارات كل طالب، من خلال تحديد محاضرات الخاصة بالمناهج الدراسية وكذلك اداء كل طالب بدقة ومعرفة ما يحتاجه من المنهج للوصول الى النجاح

٣. جودة المناهج والتدريس: يتمكن الذكاء الاصطناعي من تحديد الفجوات عن طريق أداء الطلاب في الاختبارات والتدريبات على سبيل المثال عند طرح سؤال على عدد من الطلاب ولم يتوصلوا الى الاجابة فإن تقنية الذكاء الاصطناعي تستطيع اكتشاف السبب وراء عدم تمكن الطلاب من الإجابة

٤. التدريب: العمل على بناء برامج تدريب تتضمن طرق تعلم الطلبة و تستطيع قياس تقييم ما يمتلكونه من معرفة.

٥. التعلم التكيفي: معرفة مدى تقدم الطلبة من خلال عملية التعلم بشكل فردي وتقديم تقرير تفصيلي عن كل المواد

٦. التقييم الفوري: تقوم التعلم عن طريق برامج تقييم الطلبة بشكل فوري مما يساعد على تطور أدائهم.

٧. التعلم عن بعد: منح فرصه الاجراء الاختبار عن بعد مع فرض نظام رقابي لمنع الغش الطلبة، فهي طريقة لتحقق من دقة الاختبار.

٨. تلبية الاحتياجات الطلبة وتحفيزهم خصوصا طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التأقلم مع الأجواء التعليمية وتحسين مهاراتهم وفهمهم المواد الدراسية

(النجار ، 2012: 35)

**ثانياً: الدراسات السابقة**

- اجريت دراسة السعدي في العراق(2022)، والتي هدفت إلى التعرف على تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات قسمي الجغرافيا والتاريخ في كليات التربية الاساسية ، ولتحقيق اهداف البحث اتبع المنهج الوصفي المسحي التحليلي وشمل مجتمع البحث على (198) تدريسي في قسمي الجغرافيا والتاريخ في عدد من كليات التربية الاساسية واختيرت العينة بواقع (46) تدريسي من قسم الجغرافيا و(54) تدريسي من التاريخ عملت الباحثة استبانة مكونة من (42) فقرة وتم استخراج الصدق وثبات واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة منها مربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الى نتائج الى ان توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس يحتاج الى تاهيل البنية التحتية لقاعات الدراسية والانترنت بشكل مستمر واوصت الباحثة الى عمل خطة لتوظيف التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي ضمن مقررات المناهج وكذلك ضرورة انشاء مختبرات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

- اجريت دراسة العبادي في العراق (2026) التي هدفت ال (التوجة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لد المرشدين التربويين ) وتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، اذ ابلغ العينة (400) مرشد وكان (184) ذكور و(216) اناث بينما بلغت المرحلة المتوسطة (211) مرشد ومرشدة في حين المرجلة الاعدادية كانت (189) مرشد ومرشدة وبأستخدام الوسائل الاحصائية لقياس متغير كل من الجنس وسنوات الخدمة والمرحلة ومدى استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وجد ان القيمة الزائية لدى ذكور اعلى من الاناث وكذلك المرجلة الاعدادية اعلى من المتوسطة ، اما سنوات الخدمة فكانت اقل من الجدولية

- اجريت دراسة سوالمه في الاردن (2022) والتي فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الاساسي ، وتم استعمال المنهج التجريبي وتتضمنت العينة التي تم اختيارها عشوائياً الى (23) طالب درس وفق طريقة الاعتيادية و(22) طالب درس على وفق طريقة تطبيق الذكاء الاصطناعي واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

- **موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**

- مكان الدراسة : اجريت دراسة كل من السعدي(2022) والعبادي (2026) في العراق ودراسة سوالمه (2022) في الاردن اما الدراسة الحالية ايضا في العراق

- الهدف : ان الهدف من دراسة السعدي هو التعرف " تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات قسمي الجغرافيا والتاريخ في كليات التربية الاساسية" والهدف من دراسة العبادي التعرف " التوجة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لد المرشدين التربويين" بينما الهدف من دراسة سوالمه التعرف " فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الاساسي" اما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة " مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم"

- الفئة المستهدفة: ان دراسة السعيدي كانت الفئة المستهدفة هم ( تدريسيوا قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية الاساسية ) اما دراسة العبادي فكانت الفئة المستهدفة (المرشدين التربويين ) اما دراسة سوالمه كانت الفئة المستهدفة هم( طلبة الصف الثامن الاساسي) اما الدراسة الحالية تناولت فئة مستهدفة هم (تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية )

- عدد افراد العينة : ان دراسة السعدي كانت العينة تضم (198) تدريسي اما دراسة العبادي بلغت العينة (400) مرشد في حين دراسة سوالمه بلغت العينة (45) طالب اما الدراسة الحالية (60) تدريسي

- المنهجية دراسة: ان دراسة كل من السعدي والعبادي كان المنهج المتبع هو الوصفي الارتباطي اما منهج المتبع في دراسة سوالمه هو التجريبي في حين دراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي

- اهم النتائج : في دراسة السعدي (ان تصور المقترح تحقق منه 25 فقرة اما تصور غير متحقق 15 فقرة وبهذه النتيجة يحتاج توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الى بنية تحتية للقاعات الدراسية وتجهيزها بالتكنولوجيا ، اما نتيجة دراسة العبادي تفوق الذكور من ناحية الجنس والمرحلة على الاناث اما سنوات الخدمة ليس لها تأثير اما دراسة سوالمه تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطبيق المبني على الذكاء الاصطناعي اما الدراسة الحالية سوف نتناول المتغيرات كل من ( مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي والجنس وشهادة )

- وقد افاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد اهداف الدراسة، وصياغة المشكلة ، ومنهجية المتبعة في الدراسة، وتحليل البيانات.

## الـــفـصـــل الـثـالـــث

## (منهجية البحث واجراءاته)

ان المنهجية التي يتضمنها هذا الفصل من اجل تحقيق الاهداف عن طريق تحديد كل من المجتمع والعينة ثم بناء اداة البحث تأكد من صدقها ثباتها وبعد تطبيق الاداة استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وكما سيتم عرضه

### أ. منهج البحث :

ان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على " مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم "، اذ اختار الباحث المنهج الوصفي ؛ كونه المنهج الذي يتلائم مع البحث الحالي.

### ب. مجتمع البحث وعينته:

اقتصر مجتمع البحث على تدريسيو كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2026/2025) ، من اقسام متعددة ضمن كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عدد مجتمع البحث (350) تدريسي وتدريسية، موزعين على خمس اقسام، وتم اختيار العينة عشوائيا وبالغ عددها (60) تدريسي موزعين على (30) تدريسي و(30) تدريسية بنسبة (17%) من المجتمع الكلي.

### ج. اداة الدراسة

### 1. مقياس الذكاء الاصطناعي:

- خطوات بناء مقياس الذكاء الاصطناعي: بعد الاطلاع العديد من الادبيات وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، تم بناء مقياس الذكاء الاصطناعي.

- صياغة فقرات مقياس الذكاء الاصطناعي: تم صياغة فقرات مقياس الذكاء الاصطناعي والذي تكون من 26 فقرة .

- تحديد بدائل مقياس الذكاء الاصطناعي : تم وضع البدائل التي حسب مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرة ويتضمن البدائل (دائماً) ودرجة البديل خمس درجات و (غالباً) ودرجة البديل اربع درجات و(احياناً) اعطيت لها ثلاث درجات و(قليلاً) اعطيت لها درجتان و(نادراً) وأعطيت لها درجة واحدة فقط.

- الصدق الظاهري : تم عرض مقياس الذكاء الاصطناعي بصورتها الاولية على عدد من الخبراء و المحكمين في مجال علم النفس وطرائق تدريس وكانت اجاباتهم قبول جميع الفقرات مع تعديل طفيف لبعض من الفقرات وبعد تحليل اجاباتهم كانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (80%) .

- صدق البناء : الهدف من صدق البناء هو عرض المقياس مع البدائل على المختصين واستخراج القوة التمييزية للمقياس باستعمال الاساليب الاحصائية التي تعد مؤشر على صدق مقياس الذكاء الاصطناعي.

- تطبيق الاستطلاعي الاول: الهدف من التطبيق الاستطلاعي هو معرفة مدى وضوح الفقرات وخلوها من الاخطاء النحوية وقد جرى التطبيق على عينة غير عينة البحث والمكونة (20) تدريسي لمعرفة وضوح فقرات و الزمن المستغرق في الاجابة وكانت بزمن 17 دقيقة .

- - التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس : تم تطبيق المقياس على العينة المكونة من (100) تدريسي تم اختيارهم عشوائيا معرفة الخصائص السايكومترية

- التحليل الاحصائي للفقرات:

- القوة التمييزية : وهي قدرة السؤال على التمييز من حيث الاجابة من حيث (ممتازة او جيدة او مقبولة اوضعيفة), وهي تمثل دليل على تمييز إنّ السؤال صادقاً فيما يقيسه ، اذ تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس اذ تراوح بين (02،2- 10،97), يمكن ان نعد فقرات المقياس جميعها لها القدرة على تمييز إذا كان معامل تمييزها (0,20) فما فوق ( مجيد وياسين،2012: 33).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.37– 0.69) , وبذلك جميع فقرات المقياس دالة احصائياً , وبذللك بقت الفقرات (26) فقرة جميعها. وجدول ( 1 ) يبين ذلك :

**الجدول (1 )**

**قوة الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية للمقياس أدوات الذكاء الاصطناعي**

| ت | القوة الارتباط | ت | القوة الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.51 | 14 | 0.67 |
| 2 | 0.65 | 15 | 0.48 |
| 3 | 0.44 | 16 | 0.69 |
| 4 | 0.37 | 17 | 0.64 |
| 5 | 0.68 | 18 | 0.50 |
| 6 | 0.64 | 19 | 0.63 |
| 7 | 0.61 | 20 | 0.63 |
| 8 | 0.55 | 21 | 0.62 |
| 9 | 0.64 | 22 | 0.46 |
| 10 | 0.55 | 23 | 0.57 |
| 11 | 0.41 | 24 | 0.61 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12 | 0.42 | 25 | 0.62 |
| 13 | 0.45 | 26 | 0.66 |

- علاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال: تم ايجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس احصائياً عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال، وقد تبين ان معاملات الارتباط جميعها بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً اي المجالات تقيس فعلاً. ومن الجدول (2) يبين ذلك :

**الجدول (2)**

**قوة الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لكل مجال للمقياس أدوات الذكاء الاصطناعي**

| المجال التعليمي | | المجال التقني | | المجال التقويمي | |
|---|---|---|---|---|---|
| ت | الارتباط | ت | الارتباط | ت | الارتباط |
| 1 | 0.52 | 1 | 0.48 | 1 | 0.74 |
| 2 | 0.71 | 2 | 0.62 | 2 | 0.59 |
| 3 | 0.69 | 3 | 0.51 | 3 | 0.70 |
| 4 | 0.58 | 4 | 0.72 | 4 | 0.77 |
| 5 | 0.80 | 5 | 0.65 | 5 | 0.75 |
| 6 | 0.61 | 6 | 0.73 | 6 | 0.55 |
| 7 | 0.65 | 7 | 0.73 | 7 | 0.68 |
| 8 | 0.71 | 8 | 0.54 | 8 | 0.36 |
| 9 | 0.74 | 9 | 0.51 | | |

- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس : ان درجة كل مجال يجب ان تكون مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، اذ تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس و جدول (3) يوضح ذلك :

**الجدول (3)**

**معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس**

| المقياس | المجال | الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ادوات الذكاء الاصطناعي | التعليمي | 0.85 | دالة |
| | التقني | 0.89 | دالة |
| | التقويمي | 0.91 | دالة |

- الثبات : تم حساب معامل الفا_ كرو نباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس الذكاء الاصطناعي من درجة العينة الاستطلاعية الثانية إذ بلغ (0,93) وهو معامل ثبات جيد.

ي. تطبيق اداة البحث :

بعد اكمال الاجراءات اللازمة، تم تطبيق مقياس الذكاء الاصطناعي والمكونة من (26) فقرة على العينة، وقد امتدت لفترة من الاحد (2025/12/14) ولغاية الثلاثاء (2025/12/23).

عاشرا: الوسائل الاحصائية : تم استخدامه برنامج (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً، حيث تم استخدام الاختبار(t) لقياس العينتين واختبار (t) لعينة واحدة وكذلك معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات.

## الفصل الرابع

## استعراض النتائج وتفسيرها

### أولًا/ استعراض النتائج وتفسيرها:

ويضمن استعراض ما التوصل اليها كما يأتي:

### 1 - الهدف الأول:

التعرف على مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي، اذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (61,48) كما بلغ الانحراف المعياري (29,31) ، وان المتوسط الفرضي الذي بلغ (78) ، وعند المقارنة بين المتوسطين الحسابي والفرضي تبين ان هنالك الفرق دال إحصائيًا ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,95)عند مستوى دلالة (0,05)؛ وهذا يعني ان التدريسوا كلية التربية للعلوم الانسانية يمتلكون مستوى عالي في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي, والجدول (4) يوضح ذلك:

**الجدول (4)**

**نتائج الاختبار (t) لعينة واحدة في مستوى استخدام تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية لأدوات الذكاء الاصطناعي**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | T.test | | الدلالة 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| مستوى استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي | 60 | 61،48 | 29،31 | 78 | 7،95 | 1،66 | دالة |

ومن خلال الجدول (5) تبين ان تدريسيوا الكلية يمتلكون مستوى عالي في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي وهذا ينعكس على تحول الرقمي في مستوى المؤسسات في التعليم العالي والانتشار المتسارع في ادوات الذكاء الاصطناعي (AI)

- ويمكن تفسير ذلك ان التدريسيون يمتلكون المعارف ومهارات في توظيف ادوات الذكاء الاصطناعي كذلك دور الفعال للبيئة الجامعية في دعم تدريسيوا الكلية من خلال تبني دورات والورش المتخصصة في مجال استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم نقلت التدريسي من ناقل للمعرفة الى مصمم للخبرات عن طريق دمج ادوات الذكاء الاصطناعي قي التخطيط والانشطة وكذلك تحليل اداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة لهم بصورة فورية للتناسب مع الاتجاهات الحديثة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث)

في ضوء النتائج الاحصائية للاختبار التائي للعينتين تبين ان عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين كل من الذكور والاناث وفقاً لمتغير الجنس والجدول (5) يوضح ذلك:

**الجدول (5)**

**نتائج (t) لدلالة الفروق في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث)**

| المتغير | العينة | المتوسط | الانحراف | الوسط | T.test | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | الفرضي | المحسوبة | الجدولية | 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تدريسي | 30 | 82،10 | 30،64 | 78 | 1،02 | 2،00 | غيردالة |
| تدريسية | 30 | 73،62 | 32،47 | | | | |

أظهرت نتائج الجدول ( 6 ) هو عدم وجود فروق في الجنس من حيث مستوى الكفاءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وهذا يدل الى ان عامل الجنس لايؤثر على مستوى استخدام المهارة التقنية لدى كلا الجنسين الذكور والاناث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة هو توفر التقنيات الحديثة واتساعها وسهولة استخدامها بما فيها الذكاء الاصطناعي مما اصبح من سهل الوصول اليها في ضوء اتساع فرص الوصول إلى التقنيات الحديثة بالاضافة تنامي الوعي الفكري والرقمي وهذا يشكل جانب ايجابي لدى الجنسين، وبتالي فان الكفاءة في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي اصبح يرتبط بشكل وثيق بالتدريب والخبرة اكثر من ارتباطه في عامل الجنس.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الشهادة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لشهادة الدكتوراه (78,57) وبانحراف معياري (31,17) وبلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لشهادة الماجستير(56,54) وبانحراف معياري (15,00) وبعد حساب القيمة التائية تبين القيمة التائية (3,43) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,00) ، والجدول (6) يوضح ذلك.

**الجدول (6)**

**نتائج الاختبار(t) للعينتين مستوى استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بحسب متغير الشهادة**

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | T.test | | الدلالة 0،05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| دكتوراه | 30 | 78،57 | 31،17 | 78 | 3،43 | 2،00 | دالة |
| ماجستير | 30 | 56،54 | 15،00 | | | | |

اظهرت نتائج الجدول ( 7 ) تفوق تدريسيوا الحاصلين على دكتوراه على اقرانهم الحاصلين على شهادة الماجستير ويأتي هذا نتيجة طبيعة التراكم العلمي والانخراط المستمر في مجال البحث والاطلاع على التطورات التقنية وهذا يعزز قدراتهم على استخدام التقنية بكفاءة اعلى من أقرانهم .

- ويمكن تفسير النتيجة اعلاه ان ان الحاصلين على الدكتوراه يمتلكون الخبرة الاعلى من خلال قدراتهم المعرفية والتقنية التى تنعكس بصورة ايجابية على اداءاهم في توظيف ادوات الذكاء الاصطناعي فكلما كان تدريسي اكثر خبرة ومهارة كان قدرته اعلى في التحكم وتأتي الخبرة ايضا نتيجة عوامل متعددة تراكم الخبرات العلمية والبحثية كذلك امتلاك الخبرة في تحليل البيانات ومهارات البحث العلمي المتقدم واتخاذ القرار

- **الاستنتاجات:**

- وجد ان التدريسيوا يمتلكون معرفة بأستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في كلية التربية للعلوم الانسانية وبتالي ان زيادة مستوى اداء التدريسي في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يرجح تحسين مستوى التعليم

- عدم وجود فروق في مدى استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الجنس وهذا يدل الى ان عامل الجنس لا يؤثر على مستوى استخدام المهارة وتوظيفها في مجال الذكاء الاصطناعي.

- تفوق تدريسيوا الحاصلين على دكتوراه على اقرانهم الحاصلين على شهادة الماجستير ويأتي هذا نتيجة طبيعة التراكم العلمي والانخراط المستمر في مجال البحث

- **التوصيات:**

- العمل على توفير بيئة تتناسب مع استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات الدراسية عن طريق توفير كافة الامكانيات التي يحتاج استخدامها في تطبيق ادوات الذكاء الاصطناعي

- العمل على توفير دورات وبرامج تدريبية لزيادة قدرة التدريسيين وامكانيتهم في التعامل مع ادوات الذكاء الاصطناعي

- **المقترحات**

- العمل على اجراء دراسات مقارنة بين مختلف الكليات او بين الكليات العلمية والكليات الانسانية من حيث مدى استخدامها لأدوات الذكاء الاصطناعي .

- العمل على اجراء دراسات تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في رفع جودة التعليم وزيادة فاعلية العملية التعليمية في كليات التربية

**المراجع**

١. ال مسلم ، نهى ابراهيم عيسى (2023): اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بادارة تعليم منطقة جازن ، كلية التربية جامعة جازان ، رسالة ماجستير غير منشورة

٢. ابوزقية, خديجة منصور (2018). أنظمة الخبر في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية. مجلة كليات التربية, ع12.

٣. الاتربي، شريف (2019) التعليم بالتخيل. القاهرة العربي للنشر والتوزيع.

٤. زروقي، رياض، وفالتة، أميرة. (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد4 ، العدد (12).

٥. السعدي ، هدى محمد جواد (2022): تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات قسمي الجغرافيا والتاريخ في كليات التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية.

٦. سوالمه ، ايناس محمد عبد الرحمن (2022): فاعلية تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم التربوية.

٧. العبادي ، سارة علك جلال (2026): التوجة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية

٨. عبد الوهاب، سعد حسن (2022). فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني والتنظيم الثاني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي السعة العقلية المجلة العلمية المحكمة الدراسات وبحوث التربية النوعية 9(4) 35-22

٩. مجيد , عبد الحسين رزوقي و ياسين حميد عيال (2012) : القياس والتقويم للطالب الجامعي , ط1 , مكتبة اليمامة للطباعة والنشر , بغداد , العراق.

١٠. النجار، محمد (2012) فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الجودة الشاملة رسالة ماجستير منشورة في معهد الدراسات والبحوث التربوية.

11. Fahimirad, M. & Kotamjani, S. (2018). A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, International Journal of Learning and Development, 8(4), pp. 106-118.

12. Ikka, T. (2018). The Impact of Artificial Intelligence on Learning, Teaching, and Education. Luxembourg: Publications Office of the European Union

13. Zawacki-Richter, O; Marin, V., Bond, M. & Gouvemeur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education - where are the educators? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16 (1) 1-28 [Cross Ref